

رعية مار منصور النقاش و الضبيه



الأحد الرابع بعد الدنح: إعتلان سرّ المسيح للسامريّة وللشعب السامري

إنجيل القديس يوحنا 5:4-9.7-26

فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاهَا يَعْقُوبُ لِأَبْنَيْهِ يُوسُفَ، وَفِيهَا نَبْعٌ يَعْقُوبُ. وَكَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعَبَ مِنَ الْمَسِيرِ، فَجَلَسَ عِنْدَ النَّبْعِ، وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الظُّهْرِ. وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ»؛ فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ السَّامِرِيَّةُ: «كَيْفَ تَطْلُبُ مِنِّي أَنْ تَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟». قَالَتْ هَذَا، لِأَنَّ الْيَهُودَ لَا يُخَالِطُونَ السَّامِرِيِّينَ. أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتَ تَعْرِفِينَ عَطِيَّةَ اللَّهِ، وَمَنْ الْقَائِلُ لَكَ: أَعْطِينِي لِأَشْرَبَ، أَطَلَبْتِ أَنْتِ مِنْهُ فَأَعْطَاكَ مَاءً حَيًّا». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لَا دَلْوَ مَعَكَ، وَالْبُئْرُ عَمِيقَةٌ، فَمِنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ هَلْ أَنْتَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِيْنَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا هَذِهِ الْبُئْرَ، وَمِنْهَا شَرِبَ هُوَ وَبَنُوهُ وَمَاشِيَتُهُ؟». أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ مِنْ جَدِيدٍ. أَمَّا مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي أُعْطِيهِ أَنَا إِيَّاهُ، فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الْأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ إِيَّاهُ يَصِيرُ فِيهِ نَبْعٌ مَاءٍ يَنْفَجِرُ حَيَاةً أَبَدِيَّةً». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَعْطِنِي هَذَا الْمَاءَ، حَتَّى لَا أَعْطَشَ، وَلَا أَعُودَ إِلَى هُنَا لِأَسْتَقِيَ». قَالَ لَهَا: «إِذْهَبِي، وَأَدْعِي زَوْجَكَ، وَعُودِي إِلَى هُنَا». أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لَهُ: «لَا زَوْجَ لِي». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَا زَوْجَ لِي. فَقَدْ كَانَ لَكَ خَمْسَةُ أَزْوَاجَ، وَالَّذِي لَكَ الْآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكَ. صَدَقْتِ فِي مَا قُلْتِ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ. أَبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ يَجِبُ السُّجُودُ هُوَ فِي أُورُشَلِيمَ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «صَدَّقِينِي، يَا امْرَأَةُ. تَأْتِي سَاعَةٌ، فِيهَا تَسْجُدُونَ لِلآبِ، لَا فِي هَذَا الْجَبَلِ، وَلَا فِي أُورُشَلِيمَ. أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَا تَعْلَمُونَ، وَنَحْنُ نَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ، لِأَنَّ الْخَلَاصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. وَلَكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ الْآنَ، فِيهَا السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ. فَعَلَى مِثَالِ هَوْلَاءِ يُرِيدُ الْآبُ السَّاجِدِينَ لَهُ. اللَّهُ رُوحٌ، وَعَلَى السَّاجِدِينَ لَهُ أَنْ يَسْجُدُوا بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ». قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ مَسِيحًا، أَيَّ الْمَسِيحِ، أَتَيْتَ؛ وَعِنْدَمَا يَأْتِي فَهُوَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ، أَنَا الْمُتَكَلِّمُ مَعَكَ».

رسالة القديس بولس إلى أهل رومة 1:7-6

أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، إِنِّي أَكَلِّمُكُمْ كَأَناسٍ يَعْرفُونَ الشَّرِيعَةَ: هَلْ تَجْهَلُونَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَسَلِّطُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا؟ فَالْمَرْأَةُ الْمُتَزَوِّجَةُ تَرْبُطُهَا الشَّرِيعَةُ بِزَوْجِهَا مَا دَامَ حَيًّا، وَلَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا، أُعْتِقَتْ مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي تَرْبُطُهَا بِهِ. فَإِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، وَزَوْجُهَا حَيٌّ، تُدْعَى زَانِيَةً. وَلَكِنْ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ الشَّرِيعَةِ، وَلَا تَكُونُ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا يَا إِخْوَتِي، قَدْ مُنْتَمَ عَنْ الشَّرِيعَةِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، وَهُوَ الَّذِي أَقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، حَتَّى نُثْمَرَ لِلَّهِ. فَعِنْدَمَا كُنَّا أَناسًا جَسَدِيِّينَ،

كَانَتْ أَهْوَاءَ الْخَطَايَا تَغْتَنِمُ الشَّرِيعَةَ لِتَعْمَلَ فِي أَعْضَائِنَا، حَتَّى نُنْمِرَ لِلْمَوْتِ. أَمَّا الْآنَ فَقَدْ أُعْتِقْنَا مِنَ الشَّرِيعَةِ،
لَأَنَّ مُنْتَنَا عَمَّا كَانَ يَأْسُرُنَا، حَتَّى نَعْبُدَ اللَّهَ فِي نِظَامِ الرُّوحِ الْجَدِيدِ، لَا فِي نِظَامِ الْحَرْفِ الْعَتِيقِ.